

## مجالس الموطأ - 503- تنمة باب الزكاة - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله من افاد ماشية من ابل او بقر او غنم فلا صدقة عليه فيها حتى يحول عليها الحول من يوم افادها - [00:00:09](#)

الا ان يكون له قبلها نصاب ماشية والنصاب ما تجب فيه الصدقة اما خمس زود من الابل واما ثلاثون بقرة واما اربعون شاة فاذا كان للرجل خمس زود من الابل او ثلاثون بقرة او اربعون شاة ثم افاد اليها ابلا او - [00:00:37](#)  
او غنما باشتراء او هبة او ميراث فانه يصدقها مع ماشيته حين يصدقها. وان لم يحل على الفائدة الحول وان كان وان كان ما افاد من الماشية الى ماشيته قد صدقت قبل ان يشتريها بيوم واحد - [00:01:03](#)  
قبل ان يرثها بيوم واحد فانه يصدقها مع ماشيته حين يصدق ماشيته انا تابع هذا الباب لاحكام الماشية احكام زكاة الماشية قال من افاد ماشية استفادت افاد ما افاد وشنوها؟ افعل لان اصلها افيد - [00:01:26](#)  
قد يكون قد يظن ظن ان افاد اذا اراد ان يزنها يقول قبلها الالف لا افاد وزنها افا علا لكن هذا غلط لان ما عندنا فعل بهذا الوجه هذا الوزن لا يوجد في افعال - [00:02:15](#)

فافاد اصلها افيد. كيف صارت افيدة افاد هذه الفتحة الانفعالية جعلت في في الفاء الساكنة. فصار عندنا وصارت الباء ساكنة بعد فتحة فقلبت الباء الفا لان الالف هي اللي تناسب الفتحة فصار - [00:02:35](#)  
وقلت لكم افاد معناها استفاد استفاد وزنها استفعل والقصة التي وقعت في افادة هي التي وقعت لماذا اقول لكم هذا كلام ابنه على شيء يعرف به ليستفيده طلبة الصرف. ها هنا افاد قلت لكم معناها استفاد - [00:03:05](#)  
فجاءت افعال واستفعل بمعنى واحد. افعل موافقة في المعنى لاستفعله وهل تقول مثلا اه العرب تخرج اي قانون استيقن بمعنى الواحة اي قانون اي قانون على وزنه افعل اي قناعة يفعلها وكلاهما فتكون هنا افعال موافقة - [00:03:35](#)  
استجاب واجاب بمعنى قال ربنا سبحانه ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزلك وبالآخرة هم يوقنون. يوقنون اهل بيته - [00:04:05](#)  
ايقن قال ربنا سبحانه وجحدوا بها واستيقنتنا هذا استيقن معنى استيقن استيقنت انفسه اي فايقنست الاستيقاظ قال ربنا سبحانه وفي الارض ايات للموقنين ايقن اه وقال ربنا سبحانه انهم الا ظنوا - [00:04:35](#)  
وما نحن بمصديقين استيقن بالمستيقنين قال ربنا سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ايضا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب اجيب استجب ادعوني استجب لكم اي اجيبكم اذا استفعل وافعل بمعناه وهذا لم يذكره الشيخ الحسن -

[00:05:08](#)

لما ذكر ولما تكلم عن بافعال ثلاثيا ولما تكلم عن لم يذكر موافقة افعاله قال تحول طاووعة على او جاء به وقد يكون ذكر مطاوعة اهله وفي ضرته قال وطاوع افعاله لم يذكر في النظر - [00:05:48](#)

لكنه ذكر هذا الشيخ آآ محمد بن ابي القاسم السجني ماسي المغربي في رجزه الطويل في قصره حيث يقول وبموافقة استخلاف بأهله استقالهم كأخلفة استخلف كأخلف طيب وقد جاء جاءت اللغة اعني اجل مستجابة في قول الشاعر وداع وداع يا من - [00:06:48](#)  
فلم يستجبوا عند ذاك مجيب. وداع دعا واحد الإنسان دعا. ماذا؟ يا من يجيب هل من مجيب الى الندى يا الكرم؟ هل من كريم يكرم؟

وذاعا دعاها يا من يجيب الى النذر فلم يستجبه - [00:07:18](#)

عند ذاك مجيب لم يستجيبوا عند ذاك مستجيب لم يستجب له احد فجاء باللغتين فلم يستجيبوا استجاب عند ذاك هذا البيت من قصيدة جميلة جدا اخاه ابو المغوار وهي يقول في مطلعها تقول سليمان ما لي باسمك شاحنات - [00:07:38](#)

انك يحميك الطعام قوي. فقلت ولم اعني الجواب لقولها. وللدهن في صم السلام نصيب تتابع احداث تخاب لعل ان كانت اصابت مصيبة اخي والمنايا للرجال شعوب. لقد عجلت مني الحوادث ماجدا عروفا لربيه - [00:08:18](#)

يقول فيها وداعا دعايانا الى الندى لم يستجيبوا عند ذاك مجيب. لماذا؟ لان اخاه مات. الذي كان اذا دعني الى الندى اجاب مات. فيقول له هو وداعا فلم يستجيبوا عند ذاك مسلم. فقلت ادعوا اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار - [00:08:48](#)

يروى ويروى لعل فقلت ادعوا اخرى وارفع الصوت دعوة لعل فاني لباتيه واني لصادق عليه وبعض القائلين كذوب. يقول فيها غنيبا بخير حكمة ولو كان حي يفندي لفديته بما لم تكن عنه النفوس - [00:09:18](#)

بعيني او بيني يدي وانني ببذل فداء جاهدا لمصيبك. فان تكن الايام واحسن مرة اليه فقد عادت لهن ذنوبك. اخي كان يكفيني وكان يعينني على نائبات اخي ما اخي لا فاحش عند اهله ولا ورع عند اللقاء هيب اذا ما ترك - [00:09:58](#)

راه الرجال تحفظوا ولم ينطقوا العوراء وهو قريب. يا اخي جميلة جدا. نعم قال الامام مالك رحمه الله من افاد ماشية من ابل او بقر او غنم فلا صدقة وقال من افاد ماشية يعني من من استفاد ايضا جاءته ماشية عليه فائدة ونحن قد تقدم لنا - [00:10:28](#)

في هذه المجالس المباركة الكلام على الفائدة في باب الزكاة. من طريق ما حدثت به في ما قبل اسبوعين انه يقول لي جاءه انسان يقول له ابلك ما قال شيئا فظيحا قال ماذا قال؟ قال ان قال انه يقول ان رواتب الموظفين كلها - [00:10:54](#)

قال فلان سعيد كمال. ماذا قال؟ قال ابن رواتب الموظفين كله انا سمعت هذا قال الفيديو موجود قال له اعطني واخرف عسله مقطعا اتكلم فيه عن زكاة الفوائد. حيث اقول ان رواتب الموظفين من باب الفوائد - [00:11:24](#)

ها هو من باب الفوائد اي البنكية اي الربا اي حرام من غرائب طبعا الفائدة قلنا في باب الزكاة تكلمنا عنها ما جاءك من بهدية لشراء فالان الشيخ الامام مالك رحمه الله يتكلم عن الفائدة في الماشية كيف - [00:11:54](#)

من افاد ماشية من ابل او بقر او غنم فلا صدقة عليه فيها حتى يحول عليه فيها الحول من يوم افادها. طيب من افاد ماشية من استفاد ماشية ورث ماشية. اهديت اليه. اشترى مشيته - [00:12:24](#)

اشتراه اليوم او اوديت اليه اليوم استفاد اليوم. وهي بالغة النصاب. اذا كانت ابلا فان بلغت خمسة من الابل هادو مصر وان كانت بقرة قد بلغت ثلاثين رأسا وان كانت - [00:12:44](#)

فقد بلغت اربعين رأسا هذه هي النصاب وان كانت دجاجا فقد بلغت دجاجة طيب طيب من استفاد ماشية بالغة فانه متى يزكيها؟ بعد ان يحول الحول من يوم مئة سنة افادها في - [00:13:04](#)

فاتح سفر فانه لا يزكيها عند في فاتح سفره بيده نعم الا ان يكون له قبلها نصاب ماشية والنصاب ما تجب فيه. الا ان يكون له قبلها نصاب ماشي هذا استفاد فائدة من الاندماج اذا لم يكن عنده شيء - [00:13:34](#)

فانه يستقبل بها الحرب. لكن اذا كانت عنده ماشية بالغة النصابين. هذا عنده مئة مئة رأس من من غنم. هذا نصاب ولا ليس نصاب؟ نصاب. وطبعا هذا حوله هو يعرفه - [00:14:01](#)

مثلا سيقول عليه الحول في فاتح رمضان. واستفاد ماشية في عشرين شعبان هذه الفائدة التي استفادها بما انه عنده ماشية بالغة الاصابة فان هذه واذا يضمها الى الماشية التي عنده ويزكي الجميع عند حلول حول الفائدة الاولى. هذا الذي ذكرت لكم عنده -

[00:14:21](#)

الغنم تحول زكاتها في الفتح من رمضان فاستفاد ماشية في العشرين من شعبان فانه سيضيف تلك التي استفاد الى ما عند ويزكي الجميع متى؟ الفاتحة. الفاتحة رمضان. هذا الذي يمكن ان تقوله سيكون امام الملك محمد زيد. الا ان يكون له - [00:14:53](#)

لها نصاب ماشية. هذا شيء قد يكون في البوادي بتر له غنم له ابل حلول عيد الأضحى بأشعر يشترون اكباشا يشترون رؤوسا من

المواشي استعدادا للعيد الماشية التي عنده هي بالغة النصاب والبلاء. وسيحول الحول عليها التي عنده قاضيا ان يجعل عيد الاضحى  
00:15:13 -

فانه عليه ان يزكي الجميع ما عنده وما اعطى واضح الا ان يكون له قبلها نصاب ماشية. هو الان قرر لنا انك اذا افدت ماشية ولم  
وليس هي فائدة طارئة لن تطرأ على شيء قبلها فإنك تستقبل الحول الا اذا الا اذا الا ان - 00:15:48  
يكون له قبلها نصاب ماشية. الا ان يكونه قبل تلك الفائدة نصاب ما شاء فماذا يفعل؟ هذا الذي ذكرته لكم صعب ما تجب فيه الصدقة.

اما خمس ذود من الابل واما ثلاثون بقرة. واما اربعون شاة. طبعا هذا - 00:16:20  
فان كان للرجل خمس ذود من الاييلي او ثلاثون بقرة او اربعون شاة ثم افاد اليها ابلا او بقرا او غنما باشتراء او هبة او ميراث فانه  
يصدقها مع ماشيته حين يصدقها. هذا هو - 00:16:40

اذا كان الرجل عنده نصاب من الماشية. وافاد اليها ماشية اخرى فانه يصدقها. يصدق هذه الفائدة مع ماشيته حين يصدقها يضم  
الجميع ويزكي حوله الى اخره وان لم يحل على الفائدة الحول انت في المثال الصغير الماشية يحول - 00:17:07  
فتح رمضان انا هادي اهديت هاد البيئة الرسمية للغنم في قبل عشرة ايام عشرة ايام مرت علي عندي. لماذا ازكيها مع هذه التي مر

عليها حور جديد؟ نقول له وان مر عليها يوم واحد عندك فقط - 00:17:35  
فإنك تضيفها الى ما قبلها لماذا لما تكلمنا عن آآ فائدة المال قلت لكم ان فائدة المال اذا بلغ الفساد مثلا ورثت اليوم نصابا هذه فائدة  
بلغ الانسان ستستقبل الحول بعد شهرين استفتت من الاخر هذه الفائدة - 00:17:55

انت لا تضيفها الى الفائدة الاولى. اتقدم لنا في فائدة ما ولكن تبقى هذه على حولها ولا تبقى هذه على حولها كل على حولها التباشية  
وكانت قبلها عندك ماشية بالغة النصابا فانك تظن الطارئة - 00:18:31

القديمة لماذا؟ ما الفرق بينهما ان الماشي يعني الذي يزكيها هو الساعي هب ان انت مثلا في الداخلة الساعي في الرباط انت في  
الداخل او في فوجدة او هنا فطنجة طيب سيأتيك الساعي من بعد ليأخذ ماشيتك في الداخلة او في وجدة او كذا - 00:18:51  
لانه لا يجب عليك اخراج زكاة الماشية اذا وجد الساحل طبعا كان موجود او يخرج حتى من الرباط جاية للدخلة واخذ ما عندك من

مشية وزكاها وقسمها واعطاها الى مستحقيها قلت له لا انا هذه - 00:19:27  
المئة راس هي التي حال عليها. هذه سيحول عليها الحول بعد شهرين. هذه سيحول عليها الحول بعد خمسة اشهر. هذه الوحدة سبعة  
اشهر لا شغل له الا احصاء ما عندك ومتى يجب زكيته؟ طيب وباقي الناس هذا اذا - 00:19:57

فلما كانت الزكاة زكاة ماشي مرتبطة بالسعي ولو لم تضم هذه الفائدة الطارئة على النصاب القديم لاوجد ذلك ان يأتي بالساع مرتين او  
اكثر في السنة وانما هو يأتيك مرة واحدة في السنة. فلذلك يكون - 00:20:17  
انك تضم هذا الطرف الى التلميذ القديم فيزكيه السائق يجيء مرة واحدة فهمتو الكلام؟ تفضل اسيدي ولذا قال وضمت وضمت

الفائدة له وضمت الفائدة له اي للنصاب وان قبل حوله بيوم تضم له الذي يقرأ عليكم - 00:20:37  
لتنظر وترون كيف تبتعد الناس عن ما لا ينبغي ان يبتكر فإذا احكام الزكاة سيسأل عنها العام الأول ثم بعد ذلك يصنع فيها ما هذه  
الأحكام بمن ينبغي ان لا يجهلها عندك اغنام عندك بقايا - 00:21:07

عنده عنده زرع عنده زيتون عنده تمر عنده كل ذلك كان يعرفه الناس لانهم كانوا رحمة الله عليه يحبون ان لا يلقوا ربهم وعلى رقابهم  
تبعات احد ينظرون لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحذيره من ان يلقاه احدنا وعلى رقبتة شاة تيعر او باع له رخاء او - 00:21:45  
يقول يا محمد آآ اغثني ولست له بمغيث. اغثني ولست له بمغيث هل قد بذلت لك المصحف؟ قد بذلت لك الارشاد. لكنك لم ترفع بما

بذلت لك رأسا كل من كان ذا حرفة لها فيها حق لا تعلق - 00:22:15  
كان يبحث عما يتعلق بحق الله فيما يصنع. يبيع الذهب يبيع الفضة يبيع الزرع يبيع الطعام. كان يحب ان يعرف احكام ما يبيع ويعذر  
بالجهل يقف امام ربه. يقول له ربه لماذا لا صنعت كذا؟ ولماذا فعلت كذا؟ يقول لي ما كنتش عارف. شاب - 00:22:47

رضاك في الاسلام ولدت ونشأت وكبرت وشبت وانحنى ظهرك وقفت سقط حاجباك على عينيه في بلاد المسلمين. وسم جنتني تقول

لم اكن ادري فماذا تدري لماذا لم تكن تدرب؟ لانك لم تسأل - [00:23:17](#)  
ولماذا لم تسأل لأنك لم ترفع بدل الدراسة؟ فلا تلهن الا نفسك. وان كان ما افاد من ماشية الى ماشيته قد صدقت قبل ان يشتريها بيوم واحد. هادي الآن هذه الماشية والآن افاد ساكنة - [00:23:41](#)

ولما افادت الفائدة من الماشية وضمها الى نصابه الذي عنده بعد يومين حال الحول على فانه يزكي الجميع سيكون له ذلك الذي اهداه مثلا او الذي باعه هذه الماشية التي انت تزكيها الان - [00:24:01](#)

انا زكيتها قبل ان ابيعها لك لانها حال الحول عندي حال حولها عندي فزكيتها ثم بعته لك. فأنت لماذا تزكيها مرة اخرى؟ مفهوم؟ يقول لك الإمام مالك وإن كانت هذه الماشية قد زكيت - [00:24:21](#)

قبل ان قبل ان يستفيدها هذا هذا الثاني وان كان زكيت عند صاحبها الاول فليس ذلك بمانع ان يزكيها صاحبها الثاني لان المال الواحد قد يزكى مرارا في الحول اذا اختلفت يد صاحبه - [00:24:36](#)

وسيبيبن لكم الإمام مالك مثال ذلك زيد اسيدي وان كان ما افاد من الماشية الى ماشيته قد صدقت قبل ان يشتريها بيوم واحد او قبل ان يرثها بيوم واحد فانه يصدقها مع ماشيته حين يصدق ماشيته. هذا هو الذي قلته. وان وان زكاها صاحبها. قبل ان تنتقل الى -

[00:24:54](#)

بيوم واحد هذا الجديد يجب عليه ايضا ان يزكيها اذا اضافها الى ما عنده وحال حول مرتين في اسبوع واحد نعم لانه هذا عمر الذي زكى لما حال الحول وهذا سعد الذي زكاها لما حال حوله مم - [00:25:18](#)

وسيذكر لكم مالك رحمه الله مثال ذلك زيد اسيدي. قال الامام مالك رحمه الله وانما مثل ذلك مثل الورق يزكيها الرجل ثم يشتري بها من رجل اخر عرضا. وقد وجبت عليه في عرضه ذلك اذا باعه الصدقة - [00:25:38](#)

فيخرج الرجل الاخر صدقتها فيكون الاول قد صدقها هذا اليوم. ويكون الاخر قد صدقها من الغد يقول الإمام مالك رحمه الله مثل هذا ان هذه الماشية تصدق تزكى عند هذا الأول وتزكى عند الثاني قال مثل ذلك كمثل الوارق - [00:25:58](#)

كانت عند فلان هذه دراهم مال بلغ نصابا وهو عند بكر عليه الحول اليوم فزكاه بكر اخرج زكاته ام بكر اراد ان يشتري قطعة ارض من من عند زيد زيد هذا له قطعة ارض - [00:26:21](#)

الت عليها احوال هو تاجر اراضي. لكنه تاجر محتكر يرصد ارتفاع الأسواق نحن تقدم لنا ان المحتكر ماذا يصنع يزكي بعد ما يبيع. زكاة واحدة وان مكثت العروض عنده سنين. تقدم لنا هذا. طيب هذا - [00:26:47](#)

هذا الثاني هذا بكر يبيع اراضي وعنده ارض يمسكها الى ان يرتفع السعر ومضت عليها احوال جاءه هذا الذي زكى ما له اليوم تشتري من بكر الأرض. ماذا اعطاه؟ اعطاه ذلك المال الذي زكي. اخرجت منه الزكاة ولا لا - [00:27:10](#)

اعطاه المال. ذاك اخذ المال. لما اخذ المال ما هو اخذ المال عن ماذا؟ عن ذلك العرض الذي امسكه احوال لما اخذ المال وهو تاجر محتكر باع ذلك العرض فإنه يجب ان يخرج زكاته حين يبيعه سيخرج زكاته من ذلك - [00:27:36](#)

ما الذي زكي؟ فيكون زيد صاحبه الاول قد زكاه اليوم وهذا التاجر المحتكر حين باع العرض زكاه في الغد وهذا الذي يقول لك الامام مالك ها هو نفس المال زكي اليوم عند بكر وزكي في الغد عند زيد وهما فهكذا الماشية - [00:27:57](#)

تزكى اليوم عند هذا وتزكى في غد عند هذا وذلك لا يضر لانها لانه ليست ليس يزكيها صاحب واحد اكثر من مرة في عام واحد. ولكنهم اليد اليد اختلفت هذا الفقه - [00:28:18](#)

ماذا يظهر لكم هذا يا اخواني الفقه ليست صناعة ليس صناعة البطالين ليس من هب ودب نجى اقول له أسأله واستفهمه واستفتيه في ديني انا انا ادري ان هذا قد يعسر فهمه على طائفة من المستمعين - [00:28:38](#)

بحالا تياكل شي فول قاسح شوية. غادي غادي نضغو وغادي يلينو وغادي يسرطو. غي هو كاين لي عندو الضراس صحاح. جوج مضغات غادي تهرس داكشي وغادي تسرط وكاين اللي عندو الضراس الراشيين خاصو يبقى وكاين اللي ما عندو كاع الضراس غادي

يبقى يهرس فيه بالحم السنان - [00:28:58](#)

المهم خصو وبعض الأشياء في الفقه سهلة بحال اه بحال اه بحال الحريرة بحال ما تحتاج كاع نضيع غي تدير فمك وهي تصرط وشي حوايج بحال الخبز شوية كارم خصك تفزقو شوية وتلينو وكاين شي حوايج - [00:29:17](#)

بهم كاع شي حد خصهم يدوزو فواحد الماكينة اللي كطحن الكفتة عاد باش تقدر تاكلهم ولكن المهم تبيان ليكم ان هادشي هادي صنعة لماذا اذكر لكم هذا؟ لأن هذه هذا العلم انه حقرة كثير من الناس - [00:29:36](#)

يا اي واحد يسأل اي واحد. عن اي شيء؟ ويقولو هاداك لا لا. تبيان الإظهار لأن فيها كذا كيف يا هولك انا اتعجب منك كيف ظهر لك كيف تجل هذه الظهور - [00:29:59](#)

وهذه الزكاة وما يجيئكم في الموطأ. هذا هذا شيء قليل من احكامها الغوص ففي كتب الفقه الكبيرة المطولة. هذا شيء قليل ومع ذلك ترون وانما مثل ذلك مثل الورق. يزيكها الرجل ثم يشتري بها من رجل اخر عرضا وقد وجبت عليه في عرضه - [00:30:21](#)

وقد وجبت عليه في عرضه ذلك اذا باعه الصدقة. فيخرج الرجل الاخر صدقتها فيكون قد صدقها هذا اليوم. ويكون الاخر قد صدقها من الغد. هذا هو. قال الامام ما لك رحمه الله في رجل كانت له - [00:30:57](#)

غنم لا تجب فيها الصدقة فاشترى اليها غنما كثيرة تجب في دونها الصدقة او ورثها. انه لا تجب عليه في الغنم كلها صدقة حتى يحول عليها الحول من يوم افادها باشتراء او ميراث - [00:31:17](#)

وذلك ان كل ما كان عند الرجل من ماشية لا تجب فيها الصدقة من ابل او بقرة او غنم فليس يعد ذلك نصاب ما لي حتى يكون في كل صنف منها ما تجب فيه الصدقة - [00:31:37](#)

فذلك النصاب الذي يصدق معه ما افاد اليه صاحبه من قليل او كثير من الماشية طيب هذه قضية اخرى الاولى في جهة ولا تشبه في جهة نحن الان في في الفقرة التي قبل هذه الامام مالك رحمه الله يتكلم عن افاد يتكلم عن افاد ماشية - [00:31:54](#)

الى ماشية عنده قد بلغت نصابه الحكم يضم الثانية هذه الفائدة الى النصاب الذي عنده ويخرج زكاة الجميع متى في حول الاولى معايا ياك الان يتكلم عن افاد فائدة الى ماشية عنده وتلك الماشية لا تبلغ نصابا هذا الفرق في الفقرة الاولى الماشية التي عنده التي عنده بلغت نصابا - [00:32:20](#)

عارفين الحكم الان هو افاد ماشية وهذه الماشية هي التي افادها هي لكنه افادها الى ماشية عنده وتلك الماشية التي عنده ليست نصابا ما الحكم الحكم هو انه لا يزيك - [00:32:53](#)

اه حتى يحول الحول من يوم افاد يضيف هذه الفائدة الى ما عنده ويزيك الجميع عندما يحول الحول من يوم افاد الفائدة هذا هو القضية الان لتلخيص الكلام اذا افاد فائدة ماشية وليس عنده ماشية - [00:33:16](#)

وهذه الفائدة التي افادها بلغت نصابا فانه يزيكها حينما يحول الحول من يوم افادها اذا افاد الفائدة وعنده ماشية بلغ اغتصابا فانه يضم الفائدة الى الماشية التي عنده ويزيك الجميع عند حلول حول الماشية التي عنده - [00:33:40](#)

اذا السورة الثالثة اذا افاد ماشية وعنده ماشية ليست بالغة النصابا. فانه يضمها الى ما عنده ويستقبل بالجميع. ويزيك حين يحل هادي الخلاصة. ساهلة ماهلة. الحمد لله رب العالمين زيد اسيدي - [00:34:01](#)

قال الامام مالك في رجل كانت له غنم لا تجب فيها الصدقة طيب عنده غنم لا تجب فيها الصدقة. لماذا؟ لانها لم تبلغ نصابا. ايوا. فاشترى اليها غنما كثيرة تجب في دونها الصدقة - [00:34:21](#)

او ورثها. طيب هذا يعني عنده عشرون رأسا من الغنم. هذه ليست نصابا. فاشترى ماشية كثيرة. او ورثها وهذه التي تبلغ نصابا يعني اشترى او ورث مئتي رأس من الغنم - [00:34:37](#)

زيد انه لا تجب عليه في الغنم كلها صدقة. لا تجب عليه. في الغنم كلها. اليوم عندما اشتراها عندما افادها لا يجب عليه شيء زيد حتى يحول عليها الحول من يوم افادها. هذا هو. حتى يحوى الحول من يوم افادها فانه حينئذ يزيك الجميع. العشرين التي كانت -

[00:34:52](#)

والمائتين التي افادها ايوا حتى يحول عليها الحول من يوم افادها او ميراث وذلك ان كل ما كان عند الرجل من ماشية لا تجب فيها

الصدقة من ابل او بقر او غنم - [00:35:15](#)

فليس يعد ذلك نصاب مال حتى يكون في كل صنف منها ما تجب فيه الصدقة. ايوة حتى يكون في كل صنف حتى يكون في صنف في الإبل ما تجب فيه الصدقة وهو خمسة من الإبل حتى يكون في البقر ما تجب فيه الصدقة وهو ثلاث رأس من البقر حتى يكون في صنف الغنم ما تجب - [00:35:34](#)

الصدقة هو اربعون رأسا من الغلابة فذلك النصاب الذي يصدق معه ما افاد اليه صاحبه. هذا هو نعم من قليل او كثير من الماشية. اذا اذا افادك قليلا او كثيرا فانه يضمه الى ذلك النصاب - [00:35:54](#)

قال الامام مالك رحمه الله ولو كانت لرجل ابل او بقر او غنم تجب في كل صنف منها الصدقة. طيب هذا عنده ابل وعنده بقر وعنده غنم. وكل نوع من انواع المواشي تجب فيه الزكاة. يعني كلها قد بلغت نصابا. ايوا - [00:36:13](#)

ثم افاد اليها بعيرا او بقرة او شاة. ثم افاد الى الابل بعيرا. وافاد الى البقر بقرة. وافاد للغنم شاة ايوا صدقها مع ماشيته حين يصدقها. صدقها زكاها مع ماشيته - [00:36:30](#)

ويعدها في الزكاة مثلا اذا كان عنده اربعة وعشرون رأسا من الإبل ما الذي يجب عليه اربع شياه نحن قلنا نصاب الإبل خمس خمسة رؤوس وماذا يخرج عن خمسة من الابل؟ يخرج شاة. وهكذا عن كل خمسة يخرج شاة الى خمسة وعشرين. في كل خمس من جمال جذع - [00:36:50](#)

الى العشرين بعد الاربعة. خمس وعشرون ماذا عندهم بنتو مخاب. طيب هذا عنده اربعة وعشرون رأسا من الإبل وافاد اليها بعيرا عندو خمسة وعشرين الواجب عليه اربعة او اربع شياه - [00:37:21](#)

فلما افاد ذلك البعير قبل الحول بيوم فانه يضمه الى ما تقدم. يصير عنده خمس وعشرون رأسا. يصير الواجب عليه من تمخاص يسر واجب عليه اذا كان عنده تسعة ثلاثون - [00:37:44](#)

من البقر ما الواجب عليه نحن قلنا من النصاب ثلاثون رأسا اذا عنده ثلاثون رأسا فالواجب عليه تباع ابن عامين ذكر الى تسعة وثلاثين في كل هذا يخرج تبعا. ابتداء من الاربعين يخرج مسنة. هذا عنده تسعة وثلاثون رأسا - [00:38:05](#)

قبل الحولي بيوم افاد بقرة فانه يضمها الى ما تقدم ويصير الواجب عليه مسنة لان صار عنده اربعون رأسا واحد عنده مئة وعشرون رأسا من الغنم بل وكما الواجب عليه - [00:38:33](#)

لا لا وحدة جات واحدة حنا قلنا النصاب هو اربعون الى عشرين ومئة واحدة احدى وعشرون مئة الى مئتين خيوشتين. من احدى ومئتين الى ثلاث مئة وتسعة وتسعين يخرج ثلاثا - [00:38:56](#)

وبعد الاربعمائة عن كل مئة شاة يجيكم واحد يقول ليكم انا عندي مية وعشرين تقولي خرج ثلاثة جوج ديتيهم لي غي نتا بوحدك والله كاعما وجدهم ليه وجبتهم ليه نتا خصو تعقلو على هادشي - [00:39:18](#)

والمشكلة غيتيق بيك غيقول را هذا يلاه حضر للداس د الموظف كانوا كيهدرو فيه على الزكاة. ويجي شي طالب يقول لأن را تيخربق تقولي نتا للي تتخربق. هذا را عاد كان تيقرا بالكم - [00:39:33](#)

طيب فهذا عنده مئة وعشرون رأسا من الغنم الواجب عليه شاة واحدة قبل حوله بيوم الواجب علي الشهادتان. لماذا؟ لانه يضم هذه الفائدة الى القديم ويزكي الجميع. هذا المقصود نعم. قال الامام ما لك - [00:39:45](#)

الله وهذا احب ما سمعت الي في هذا. اه يقول الامام مالك رحمه الله هذا احب ما سمعت اليه. في هذه المسائل التي ذكرت لفائدة الماشية هذا احب ما سمعت اليه - [00:40:07](#)

احب ما سمعت احبو ما هذا احبو افعل التفضيل احب نقول السمك احب الي من اللحم هذا افعال وتفضيل ولا لا؟ انت تفضل هذا على هذا معنى ذلك انك تحبهما معا ولا لا لكن هذا احب اليك من هل انت تقول السمك احب الي من لحمه وانت لا تأكل اللحم -

[00:40:20](#)

اذا كنت لا تأكل اللحم هل تقول السمك احب الي من اللحم؟ انت لا تحب اللحم ستقول اذا كيف تقول السمك اذا كنت تحب السمك ولا

تحب اللحم؟ كيف تقول - [00:40:52](#)

يقول احب السمك نفهم انك لا تحب اللحم. اما اذا قلت السمك احب الي من اللحم نفهم انك تحبهما وهذا احب اليك من هذا. طيب ملك يقول هذا احب ما سمعت اليه - [00:41:04](#)

هذا احب افعل التفضيل لكن افعال التفضيل احيانا يأتي ليس على بابه يأتي لا يدل على التفضيل مثلا ربنا سبحانه يقول اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا الجنة نسأل الله ان نكون من اهلها - [00:41:22](#)

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقر اي ا خيار مستقر خير هذه معناه ا خيار مستقرا واحسن مقيلا ا خيار مستقر ايمان من اصحاب النار هل في في الدار من مستقر يوصف بانه خير قط - [00:41:48](#)

انا قلت لكم سأذكر هذه القاعدة عندما تقول فلان اطول من فلان معناه ان كلا منهما طويل وهذا يفضل هذا في الطول. مثلا هذا طوله مترا وهذا طوله متران ونصف على اعتبار انه موجود - [00:42:09](#)

هذا فتقول هذا اطول من هذا. اما تأتي بواحد طوله متران. والآخر طوله متر ونصف. تقول هذا اطول من هذا؟ وهذا طويل هذا كيف تقول في التعبير حينئذ يقول هذا طويل هذا. عندما تقول هذا اطول من هذا فقد حكمت لهما بالطول معا - [00:42:29](#)

لكن هذا ازيد في الطول من هذا هذا ترى اثنين سمين ونحيفة تقول هذا اسمن من هذا. يفهم السامع انك لا تفهم العربية دابا حتى الدرجة اذا رأيته سميئا ونحيفا تقول هذا غضب من هذا؟ ماذا تقول؟ وتغلظ هذا هذا ليس غليظ - [00:42:53](#)

هذا رقيق واش فهمت طيب ربنا يقول خير مستقرا. هل هذا افعال التفضيل على بابه؟ لا. لأن مستقر اهل النار ليس فيه من خير قط واحسن ما قيل هل في مقي لانني من حسن قط؟ لا. فاذا افعل التفضيل هنا ليس على بابها - [00:43:21](#)

قال ربنا سبحانه ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم وهذا هذا افعال التفضيل لكنه ليس على بابه لا يدل على المفاضلة. لان المشركة ليس فيها خير اصلا ربنا سبحانه حاكيا كلام يوسف عليه السلام. قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه - [00:43:44](#)

ما الذي يدعونه اليه الزنا احب السجن اي قال ربي السجن احب الي مما يدعوني اليه. يعني من الزنا اسجد احب الي من الزنا. هل معنى هذا ان يوسف عليه - [00:44:08](#)

يحب الزنا والسجن احب اليه. حاشا اذا افعال التفضيل هنا ليست على بابها يعني السجن احب الي اي احب السين اذا كان مقابله الزنا فانا احب السجن. هذا معنى احب اليه. مفهوم الكلام؟ فيحتمل ايضا ها هنا ان كلام ما لك رحمه الله على ليس على باب - [00:44:22](#)

هذا احب ما سمعت اليه اي هذا الحبيب الي. وغيره من اقوال العلماء لا احبه. ولذلك لم يختاره لانه ضعيف من جهة الدليل هذا احتمال ويحتمل ايضا ان يكون افعال التفضيل ها هنا على بابه - [00:44:47](#)

وان مالكا يفضل هذا القول ولكن غيره من اقوال العلماء ايضا محبوبة عندهم الا ان هذا القول الذي اختاره احب اليه منها لانه اظهر دليل واقوم قليلا وهذا ها هنا فيه ملحظ - [00:45:05](#)

مرحبا عندما يقول الامام مالك هذا احب اليه فيفهم غيره من العلماء الذين خالفوه ان اقوالهم عنده ايضا محبوبة. محبوبة يعني لها وجه لها نظر. الامام مالك رحمه الله يعطيها اعتبارا - [00:45:27](#)

وان كان لا يختارها ويختار غيرها. لكن عندها اعتبار ما كانوا عليه من التأدب بينهم عندما يختلفون هادي مسألة انا قلت لكم فيها خلاف يقول هذا القول انا الذي اقول احب الي - [00:45:44](#)

معناه ان ما يقول نظرائي من اهل العلم ايضا احبه لكني لا اختاره وهذا ما قلته احب الي لانه اظهر من جهة الدليل عندي وهذا يدلکم على ما كانوا عليه من ادب - [00:46:05](#)

عندما يختلفون وكيف كانوا يلزمون هذا هذا السميت الجميل الذي كانوا يأترونه عن عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يختلفون ونعم اسوتهم ولم يكن قد قلما كنت تجد من يشد عن هذا الخلق في ذلك الزمن الجميل - [00:46:20](#)

ولا يصعب بنیان الاخوة بينهم شدة اختلافهم وقوة تناظرهم. يتناظرون ويتجادلون ويختلفون ويتناقشون ويتآخون ويتأدبون يروي القاضي عياض في المدارك المصري امام اهل مصر في زمانه انه لقي ما لك بن انس الامام ما لك في المدينة وهو من اقرانه -

ورأه يمسح العرق عن جبينه وقال وما لك تم لي اراك تمسح العرق عن جبينك وقال له ماذا لقيت من ابي حنيفة؟ انه لفقيه يا مصري يا مصري يتحدث علينا. الإمام مالك كان في نقاش مع ابي حنيفة - [00:47:20](#)

يقول الليث هو الذي عرقت بسبب نقاشي معه. انه لفقيه يا مصري مع كثرة الخلاف الذي هو مشهور جدا في مسائل كثيرة جدا بين المالكية والحنفية يقول انه لفقيه وهو يتفرغ في الطريقان ثم يلقي بعد ذلك الليث يلقي ابا حنيفة - [00:47:40](#)  
له ما احسن قول هذا الرجل فيك يقول ابو حنيفة للث بن سعد ما رأيت اسرع منه بجواب صادق ونقد تام يروي يروي ايضا عن ان محمد بن الحسن - [00:48:07](#)

وهو من اجل تلاميذ الامام ابي حنيفة نظر الشافعي في هذا الوقت محسوب على تلاميذ الامام مالك وقال محمد بن الحسن للشافعي اي ما اعلم صاحبنا ام صاحبكم وقاله الشافعي - [00:48:33](#)

على الانصاف تريد ام المكابرة قال محمد الحسن لا بل انصاف وقال الشافعي انشدك الله ايهما اعلم بكتاب الله وناسخه ونسوخه وقال محمد بن حسن اللهم صاحبكم قال فايهما اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:01](#)  
وقال محمد حسن صاحبكم. لأن مدينة هادي مدرسة الاثر ابو حنيفة امام لكن ليست البيئة بيئة حديثية كبيئة المدينة هاديك العراق صاحبه قال ايهما اعلم باقوال الصحابة افضيتهم قال صاحبكم - [00:49:29](#)

قال الشافعي فلم يبق الا القياس وقال محمد الحسن فصاحبنا اخبس وقال الشافعي على ايام القياس يكون على احد هذه الاشياء على ماذا يكون؟ على اي شيء تقيس اما على الكتاب واما على السنة واما على الادلة النقلية. فعلى اي شيء تقيسه - [00:49:52](#)  
ولم يؤثر عن محمد الحسن انه اساء القول في الشافعي ولم يؤثر عن الشافعي عن الشافعي تيه على محمد بن حسن انا قلت لكم الامام مالك وليت بنو سعد قرينا صاحبان - [00:50:14](#)

الإمام مالك اشتهر بأصله الذي انفرد به بين الأئمة وهو اعتبار عمل اهل المدينة حجة الامام مالك رحمه الله يرى ان وهذا حق هذه القضية التي سأقول الكلام منطوية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:41](#)  
اكثر عيشه في زمن التشريع في المدينة ومات بها واكثر الصحابة استوطنوا المدينة ومكثوا فيها وبعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بها وماتوا بها الذين ذهبوا في الامصار - [00:51:00](#)

قليل اذا قورنوا بمن بقي في المدينة. وذلك العلم الذي كان عند الصحابة في المدينة انتقل الى التابعين. ومن التابعين انتقل الى تابعين مالك فما بالكم يرى ان ما عند اهل المدينة من علم هو ما كان عند الصحابة هو ما كان عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:15](#)

فأي شيء اختلف فيه اهل المدينة وغيرهم من الأمصار فإن اهل الأمصار ينبغي ان يقلدوا اهل المدينة ويتبعون ويخالفهم هذا رأي الإمام مالك طبعاً الليث بن سعد كان يخالفه خلة - [00:51:34](#)  
وكتب اليه مالك رسالة يوشك انه يوبخه فيها هذا ليس شيخا له. هذا صاحبه قرينه. هذا مات مائة وستة وسبعين وهذا مات مائة وتسعود وسبعين يوبخه يوشك انه توبخ. يوبخني شيخي. قرينا مع بعضياتنا توبخني - [00:51:51](#)

ولكن يقول له توبيخ رشيد يقول له يعني مثلك وفي مثل مكانك وفي مثل ورعك وفي علمك الذي يحتاج الناس اليه وتخالف في هذه القضية انت لا ينبغي ان تخالف هادشي. والليث يجيبه برسالة. يقول لها فصدقت وما قلت من فضل اهل المدينة وو فصدقت في كذا - [00:52:16](#)

ولا يوافق احدهما صاحبه. ويبقى الليث على قوله الى ان يلقي الله ويبقى مالك على مذهبه الى ان يلقي الله نقاش ثم ان مالكا يريد ان يزوج ابنته ومصر فيها طيب معروف - [00:52:37](#)

ويكتب الى الليث ابن سعد ويسأله شيئا من الطيب ليجهز به ابنته قبل قليل كنت باغي نقاش علمي لا يقدر فيها شيء لا يجد ادنى غضاضة ان ان يقول ليت ابن سعد اريد شيئا من الطيب - [00:52:58](#)

ماذا يصنع ليث ابن سعد؟ لا يقول له انت البارح يا الله تقول لي وكاتب لي رسالة وحشمتيني قدام التلاميذ ديالي لا يقول له يبعث اليه وقر بعير من الطيب - [00:53:30](#)

شواري ديال البعير امالك لا يريد ان يجهز كل من تتزوج في الحجاز فيجهز ابنته ويبيع ما بقي من ذلك الطيب ويقضي به ديونه تعرفون لماذا لماذا خلافهم لا يذهب الاخوة بينهم - [00:53:47](#)

لانهم يختلفون لله لاستكشاف دين الله للاجتهد في معرفة حكم الله وكلهم يعرفوا ذلك من اخيه. وانا الباعث له على ذلك هو شفقتة عليه. هو رغبة الخير له. خلافا تدرون لماذا يورث الضغائن - [00:54:11](#)

لان سببه الظهور تحب ان تظهر على عليه وتحب ان يقال فيك هذا انت انت ويقال فيه ليس بشيء غلبو شتي اش دار ليه شتي كي دار ليه وانت تحب هذه النعمة ان ان تصب في اذنك هذه النعمة الابليسية - [00:54:29](#)

هذا ابليس هو لي جالس هو من قال لربنا سبحانه انا خير منه. فأنت تحب ان يلقي في اذنك ما نطق به ابليس. هذا خير منه هذا اعلم منه مناقشتك له في الغالب هذا مبعثها. فلذلك تورث الضغائن - [00:54:48](#)

والله المستعان الى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:55:04](#)